مستوى الاستقواء في أوساط طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المستقوين وضحايا الاستقواء في مدارس أمانة العاصمة (صنعاء)

د. لطف الله علي لطف الله الأحزم
الأستاذ المساعد بكلية التربية، جامعة الحديدة
(الجمهورية اليمنية)
lutfallahalahzam@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٢٥/ ٥/ ٢٠٢٣م **تاريخ قبول البحث**: ١٠/ ٦/ ٢٠٢٣م

Doi: 10.52840/1965-010-002-017

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاستقواء وأشكاله بين طلبة الصف (السادس والسابع) من التعليم الأساسي من وجهة نظر المستقوي والوقوع ضحية بأمانة العاصمة-صنعاء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس (الاستقواء) للمستقوين ومقياس (ضحايا الاستقواء) لضحايا الاستقواء أعدّهما (أبو غزال، ٢٠٠٩) الأردن-وتم تكييف المقياسين على البيئة اليمنية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٨) طالباً وطالبة (مستقوين) و(١١٥) طالبا وطالبة (ضحايا الاستقواء)؛من الصفين السادس والسابع من بعض مدارس أمانة العاصمة-تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، توصلت الدراسة الى أن مستوى الاستقواء من وجهة نظر المستقوين وحسب الدرجة الكلية للمقياس جاء بمستوى متوسط، وأن نتيجة مستوى أشكال الاستقواء لدى (المستقوين) جاءت بمستوى متوسط لكل شكل؛ وجاء الاستقواء اللفظي في المرتبة الأولى بينما جاء الاستقواء على الممتلكات في المرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستقواء من وجهة نظر ضحايا الاستقواء وحسب الدرجة الكلية للمقياس جاء بمستوى متوسط؛ بينما النتيجة حسب الأشكال جاءت بمستوى متوسط لكل شكل وأحتل ضحية الاستقواء على الممتلكات المرتبة الأولى بينما جاء ضحية الاستقواء الجسمي في المرتبة الأخيرة. وبيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة (المستقوين) على مقياس الاستقواء يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) فقط في مجال (الاستقواء على الممتلكات) -وفي الدرجة الكلية للمقياس وذلك تجاه الاناث. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة (ضحايا الاستقواء) على المقياس يعزى

لمتغير النوع (ذكر، أنثى). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة (المستقويين) على المقياس يعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة (ضحايا الاستقواء) في مجال (ضحية الاستقواء الجسمي) فقط يعزى لمتغير الصف الدراسي (سادس، سابع) وذلك تجاه الصف السادس. وبينت النتائج أن معامل الارتباط الكلي بين مستوى الاستقواء من وجهة نظر (المستقويين) ومستوى الوقوع ضحية من وجهة نظر (الوقوع ضحية) هو (.٩٨٢**) وهو معامل ارتباط كبير جداً ودال إحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠١). وخلصت الدراسة الى عمل التوصيات والمقترحات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: الاستقواء، طلبة المرحلة الأساسية، المستقويين، ضحايا الاستقواء.

The Level of Bullying among Students of the Basic Stage from the Point of View of Bullies and Bullied in the Schools of Sana'a the Capital

Dr. Lutf Allah Ali Lutf Allah Alahzam
Assistant Professor, Faculty of Education
Hodeidah University (Yemen)
lutfallahalahzam@gmail.com

Date of Receiving the Research: 25/5/2023 **Research Acceptance Date:** 10/6/2023

Doi: 10.52840/1965-010-002-017

Abstract:

The study aimed to investigate the magnitude and forms of bullying among students of grades (sixth and seventh) of basic education from the point of view of the bullies and victims of bullying in Sana'a. The study used the analytical descriptive approach, and the researcher employed the bullying scale for the bullies and the bullying victims scale for the bullied that were prepared by (Abou Ghazal, 2009) Jordan – after adapting them to the Yemeni context. The study was applied to a sample composed of (138) male and female students (bullies) and (115) male and female students (victims of bullying), all of whom were from the sixth and seventh grades in some of Sana'a schools, who were chosen via the random cluster method. The study concluded that the level of bullying from the bullies viewpoint and as per the total score was at an average level, and the result of the forms of bullying of (the bullies) was at an average level for each form; verbal bullying was in the first rank, while bullying over property was at the last rank. On the other hand, the results of the study showed that the level of bullying from the bullied viewpoint and as per the total score was at an average level, while the result as per the forms was at an average level for each form; bullying over property was in the first rank, and physical bullying was at the last rank. Moreover, the results showed that there were statistically significant differences among the responses of the (bullies) sample on the scale of bullying attributed to the gender variable (male, female) only in the field of (bullying over property), as well as in the total score of the scale in favour of females. Furthermore, the results also showed that there were no statistically significant differences among the responses of the (victims of bullying) sample on the bullying victims scale attributed to the gender variable (male, female), and that there were no statistically significant differences among the sample of bullies on the bullying scale attributed to the study level variable. The study also found

that there are statistically significant differences among the sample of (victims of bullying) in the field of (victim of physical bullying) only attributed to the variable of the academic level (sixth, seventh) in favour of the sixth grade. In addition, the results showed that the overall correlation coefficient between the level of bullying from the point of view of the bullies and the level of victimization from the point of view of (being bullied) is (.982**), which is a very high and statistically significant correlation coefficient with a significance level of (0.01). The study concluded with necessary recommendations and suggestions.

Keywords: Bullying, Students of the basic stage, Bullies, Victims of bullying.

المقدمة:

إن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة لا يمكنه الاستغناء عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها سواءً المدرسة أو الحي أو الاسرة؛ فمن خلالهم ينمي حاجاته النمائية الاجتماعية، فكما أشار اريكسون بأن طفل المرحلة الأساسية يرغب في الاستقلال، ويحاول اثبات نوعه الجنسي في المجتمع من خلال السلوكيات ذات الطابع الجنسي، ولا يمكنه تحقيق ذلك إلا من خلال الاحتكاك المباشر بالفئة التي يتوافق معهم من حيث العمر والمرحلة الدراسية والخصائص النمائية، كما أن طفل هذه المرحلة يحب الثناء، ويتطلع الى المزيد من اكتشاف العالم الذي يحيط به، ويحب المنافسة في كل نشاط يزاوله مع أقرانه، هذه الخصائص والحاجات يحتاج الى إشباعها، وتتطلب الدعم والاهتمام والتعزيز من الأسرة والمدرسة والمجتمع، فكيف يتسنى له تحقيق ذلك في بيئة لا يتوفر فيها الأمن وتنتشر فيها ظاهرة الاستقواء؟.

إن التفاعل السلبي بين الطلبة تظهر فيه مظاهر الاستقواء والسلوكيات العدوانية، مما تتولد لدى الطالب الذي يفقد الأمن: القلق والتوتر والإحباط في علاقاته الاجتماعية، وهذا من شأنه ترك تأثيرات سلبية على درجة تركيزه وشعوره بالنقص، وفقدانه الثقة بالذات وعدم قدرته على التوافق الاجتماعي بصورة عامة؛ فتتدنى دافعيته ويقل تفاعله، وتتلاشى إنجازاته (القداح& عريبات، ٢٠١٣). الاستقواء مشكلة شائعة بين طلبة صفوف التعليم الأساسي في المدارس الحكومية. أشارت نتائج الدراسة التي قام بها (الخياط& المخلافي، ٢٠٠٠) الى أن الاستقواء منتشر في مدارس التعليم في اليمن؛ وأنه أكثر انتشاراً في مدارس العاصمة صنعاء مقارنةً بمدارس محافظتي عدن وتعز. وظاهرة الاستقواء وإسقاطاتها السلبية جزء من المشكلات السلوكية والشخصية والتربوية في الوسط التعليمي، وهي ظاهرة آخذة بالازدياد في العالم بأكمله؛ إذ يشكل الاستقواء مشكلة جدّية في المدارس حول العالم بوجه عام وفي البلدان النامية على وجه الخصوص (Khoury-Kassabri,2006).

وما جعل مشكلة الاستقواء متفشية بصورة ملفتة على مستوى المجتمع اليمني- وجود الكثير من العوامل منها: أساليب التنشئة الاسرية (السعيدي، ٢٠١٣)؛ ففي معظم الأسر اليمنية القائمة على تشجيع الأطفال بممارسة أساليب الاستقواء على الغير، والتي يعدها الكثيرين من الآباء جزء من الشخصية القوية التي تتناسب للتكيف مع المجتمع اليمني، وكأساس لإعداد الطفل لمرحلة ما بعد الطفولة كي يعيش حر قوي الإرادة صلب قادر على مواجهة صعوبات الحياة بكل جلد، هذه النظرة القاصرة جاءت نتيجة الثقافة العدوانية التي برزت مؤخرا في المجتمع، وارتفاع

مستوى الفقر والجهل في أوساط المجتمع لا سيما في العشر السنوات الاخيرة. من هنا جاءت الحاجة الملحة لدراسة مشكلة الاستقواء بين الطلبة من وجهة نظرهم، والعمل للحد منها والحيلولة من تفاقمها وذلك من خلال النتائج التي توفر قاعدة معلوماتية تمكن المهتمين والمختصين بدراستها بعناية، وتتيح لهم عمل البرامج اللازمة حيالها؛ كما يستفيد المهتمين والتربويين بالتوصيات التي تتوصل لها نتائج الدراسة والعمل بها.

مشكلة الدراسة :

يعد الاستقواء مشكلة سلوكية واجتماعية وتربوية لا يقتصر تأثيرها على فرد بعينة بل تشمل جميع أطراف العملية التعليمية وتوجهاتهم وتعيق الأهداف المرجوة منها، فكون الطالب محور العملية التعليمة والمعلم مسير لها؛ لا يستطيع المعلم تحقيق الأهداف التعليمية قصيرة المدى أو طويلة المدى في بيئة صفية يشوبها الاختلالات، والاستقواء يعد أحد مظاهر تلك الاختلالات. والاستقواء يمثل شبح لانهيار منظومة التعليم في اليمن بسبب تضرر منظومة التعليم من الحرب وانقطاع المرتبات؛ وإشارة منظمة اليونسكو(٢٠٠٩) أن العنف المدرسي مشكلة رئيسية في جميع أنحاء العالم تطال ثلث طلاب المدارس وتؤثر على صحتهم العقلية ومستوى تحصيلهم العلمي، وأن المدارس الحكومية في اليمن تعاني من نضرر واسع في التعليم بسبب انقطاع المرتبات(العبيدي، ٢٠٢٢).

وبناءً على ما سبق، ومن خلال عمل الباحث سابقاً في مجال الاشراف التربوي(التوجيه الفني) بوزارة التربية والتعليم والملاحظات المتكررة للمشاكل التي تحدث بين الطلبة والمتمثلة بالاستقواء بكل اشكاله خاصة في أوساط طلبة الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي، وشكاوى الساكنين في الحي بتعرض أولادهم للاعتداءات المتكررة من قبل زملائهم في المدارس الحكومية ونقلهم من مدرسه الى أخرى للمحافظة عليهم؛ تولدت لدى الباحث الرغبة والاقدام في دراسة مشكلة الاستقواء، والمتمثلة بالدراسة الحالية التي تهدف الى معرفة مستوى مشكلة الاستقواء بين الطلبة من وجهة نظر المستقويين وضحايا الاستقواء باعتبارهم طرفي المشكلة والحلول الجذرية لها لا يكتب لها النجاح الا عن طريقهم. وذلك من خلال الأسئلة البحثية التالية:

س١: ما مستوى الاستقواء لدى طلبة التعليم الأساسي كما يدركها المستقويين (عينة الدراسة)؟

س٢: ما مستوى الاستقواء لدى طلبة التعليم الأساسي كما يدركها ضحايا الاستقواء؟

س٣: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات (المستقويين) يعزى لمتغير النوع؟

س٤: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات (المستقويين) يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

س٥: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات (ضحايا الاستقواء) يعزى لمتغير النوع؟

س٦: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات (ضحايا الاستقواء) يعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

س٧: هل هناك علاقة ارتباطية بين متوسط مستوى الاستقواء عينة (المستقويين) ومتوسط مستوى الوقوع ضحية عينة (ضحايا الاستقواء)؟ الأسئلة من 3-7 وضعت الفروض البحثية حيالها لاحقاً.

أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية في مدارس أمانة العاصمة (صنعاء)من وجهة نظر الطلبة المستقويين.

التعرف على مستوى الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية في مدارس أمانة العاصمة (صنعاء)من وجهة نظر ضحايا الاستقواء.

معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقواء بأشكاله المختلفة بين **المستقويين والوقوع ضحايا**.

معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقواء بأشكاله المختلفة حسب استجابات المستقويين (عينة الدراسة) يعزى لمتغير كلاً من (الجنس، الصف الدراسي).

معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقواء بأشكاله المختلفة حسب استجابات الواقعين ضحايا الاستقواء (عينة الدراسة) يعزى لمتغير كلاً من (الجنس، الصف الدراسي).

معرفة ما إذا هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الاستقواء عينة (المستقويين) ومستوى الوقوع ضحية عينة (ضحايا الاستقواء).

أهمية الدراسة/ تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

تعد دراسة هذه المشكلة ضرورة ملحة لأنها ترقى الى ظاهرة في أوساط المجتمع الطلابي، ولها انعكاسات سلبية على الطلاب والمجتمع وعلى سير العملية التربوية والتعليمية في المدارس، مما يستوجب القيام بدراسة هذه المشكلة للكشف عن خباياها.

تطلع التربويين واولياء الأمور والمهتمين بحجم وأشكال الاستقواء في الوسط الطلابي من زوايا متعددة، بغية التعرف على واقع المشكلة، ومدى معانات مجتمع الدراسة منها في المجالات التعليمية والنفسية والمجتمعية.

الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل التوصيات والمقترحات اللازمة لإيجاد الحلول الجذرية لهذه المشكلة من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم مع المشاركة المجتمعية.

مصطلحات الدراسة:

الاستقواء: يعد الاستقواء شكلا من اشكال العدوان، وهو سلوك متعمد ومتكرر ويستمر مع مرور الوقت ضد طالب أو أكثر ويتضمن الايذاء الجسمي أو اللفظي أو الاذلال أو أخذ ممتلكات الغير أو اتلافها، ينتج عن عدم التكافؤ القوى بين المستقوي والضحية، سواء كان ذلك نفسيا أو جسديا، بحيث يصبح الطالب الواقع ضحية الاستقواء عاجز عن الدفاع عن نفسه(Nishina,2004).

المستقوي (المستقويين): وهو الطالب الذي يمارس الاستقواء بشكل أو بآخر بصورة متعمدة ومتكررة ضد طالب آخر اقل منه قوة بحيث لا يستطيع الدفاع عن نفسه (صالح، ٢٠٢١).

التعريف الاجرائي للمستقويين: هم طلبة الصفين السادس والسابع من فئة المستقويين المستهدفين بالدراسة الحالية والذين يتم التعرف عليهم من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الاستقواء المستخدم في الدراسة الحالية.

ضحايا الاستقواء: هم الطلبة الذين يتعرضون لسلوكيات استقوائية متعمدة ومتكررة وبصورة شبه مستمرة من قبل طلبة آخرين هم أكثر كفاءة جسدية منهم (صالح، ٢٠٢١).

التعريف الإجرائي لضحايا الاستقواء:

هم طلبة الصفين السادس والسابع من فئة ضحايا الاستقواء بالدراسة الحالية والذين يتم التعرف عليهم من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الوقوع ضحية المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: واقع الاستقواء من وجهة نظر المستقويين وضحايا الاستقواء

الحد البشري: طلبة الصفين السادس والسابع أساسي

الحد المكاني: بعض المدارس من مديريتي صنعاء القديمة ومعين بالعاصمة صنعاء

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م

الإطار النظري:

يعد الاستقواء من أخطر السلوكيات البينية في أوساط الطلبة وذلك لما له من آثار تدميرية عليهم لا سيما المستقوى عليهم (الوقوع ضحية) في المجال النفسي والاجتماعي والتعليمي. ويعد اولويس (Olweus,1993) من أوائل الذين **عرّفوا الاستقواء بطريقة علمية** حيث عرّفه على أنّه: شكل من أشكال العنف الشائعة بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الازعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة او غير مباشرة للاستقواء على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والاستقواء غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاءً اجتماعياً مثل الشائعات وقد يكون ضاراً جداً على أداء الفرد مثله مثل الاستقواء المباشر. ويعرف الاستقواء أيضاً بأنه نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية يقصد به الإيذاء وإثارة الخوف من خلال التهديد أو خلق الرعب لدى الضحية (Coloroso,2003). كما يعرف بأنه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً او لفظياً، ويتضمن أيضاً التهديد بالإيذاء البدني والابتزاز، كما يتضمن مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء والضرب، والعمل ضمن عصابات، يضاف الى ذلك التحرش الجنسي (Solberg& Olweus, 2003).

إن سلوك **الاستقواء يمثل أكثر أشكال العنف** رواجاً في المدارس على المستوى العالمي ويتسبب في العديد من المشكلات للأفراد والأسر والبيئات التعليمية (Orpinas&Horne,2006). مما يدل على أن سلوك الاستقواء يقف حجر عثرة أمام التربويين في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المبتغاة، ففي ظل انعدام الأمن وعدم اشباع حاجة المتعلم

للأمن لن يتمكن من اكتساب العلم والمعرفة- باعتبارها من أهم الحاجات الأساسية للتعلم. ويصنف الاستقواء في ثلاثة أشكال هي اللفظي الذي يشير الى استخدام الفاظ مشينة أو عبارات تهديد، والاستقواء الجسمي الذي يتم من خلال إيذاء الضحية بدنيا، والاستقواء الاجتماعي الذي يتمثل في نشر الشائعات المغرضة والاتهامات، وقد يصل الى الإساءة الجنسية التي تعد أخطر أنواع الإساءة (جرادات،٢٠٠٨). ويمارس الطلبة الاستقواء في المدارس والأماكن المجاورة لها، وتمثل الملاعب والممرات المؤدية الى الغرف الصفية والطرق المؤدية الى المنازل هي الأماكن الأكثر شيوعاً لممارسة الاستقواء من قبل الذكور، فيما الإناث يمارسن الاستقواء في الغالب داخل غرفة الصف (Sharp & Smith,1991).

ويفسر سلوك الاستقواء حسب نظرية التحليل النفسي ، أنه يحدث نتيجة تصادم دافعي الموت والحياة، وتحقيق اللذة لدى المستقوي عن طريق إيذاء الآخرين او معاقبتهم، أما من وجهة نظر السلوكيين، فالتعزيز الذي يحصل عليه المستقوي من زملائه وأصدقائه؛ وقلة أو عدم تعرضه للعقاب من الاسرة أو المدرسة يولدان لديه الشعور بالتميُز، مما يدفع المستقوي الى ممارسة سلوك استقوائي جديد، أما من وجهة نظر المعرفيين فتفسر السلوك الاستقوائي بأنه فشل في الفهم وتدن في القدرة على النجاح وفي عمليات المعالجة العقلية، الى جانب ظهور مؤشرات معرفية لدى المستقوي كالفشل في الانتباه والتركيز واستخدام قدرات التعلم، وتراجع في الإنجاز وعدم امتلاك مهارات أساسية للمذاكرة والتحصيل، كما فسرت النظرية المعرفية الاجتماعية سلوك الاستقواء بأنه نتيجة لمبدأ النمذجة؛ وبأنه سلوك متعلم اجتماعيا، فملاحظة سلوك الأب او المعلم او الصديق المستقوي قد يتسبب في ظهور سلوك الاستقواء اذا تهيأت الظروف لذلك (قطامي& الصرايرة،٢٠٠٩).

أسباب الاستقواء: اكدت دراسة (Pernille & Mogens& Rikke& Bjorn, 2009) والتي امتدت اثنتي عشر سنه (٢٠٠٢-١٩٩٠) للوقوف على أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة من سن ١٥ سنة الى ٢٧ سنة على ظهور الاستقواء، وأكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المستوى الاقتصادي وحالات الاستقواء، اذ كلما تدنى المستوى الاقتصادي كلما زادت حالات الاستقواء لدى الطلبة، كما تزيد احتمالية تعرض هؤلاء الطلبة للاكتئاب.

ومن أسباب الاستقواء العامل الفردي، إذ يعتقد بعض الأطفال المستقويين أن سلوك الاستقواء شيء عادي بالنسبة لهم كونهم لا يدركون مدى الأذى الذي يسببونه للآخرين، وأن

الضحية تستحق ما حدث لها، كما تعد للتنشئة الأسرية غير السليمة أحد الأسباب الرئيسية لسلوك الاستقواء، وأيضا الثقافة الاجتماعية ذات الطابع العدواني (Atkinson& Hornby, 2002). وتأكيداً لدور العامل الفردي؛ ركَزت بعض الدراسات على أثر العوامل الشخصية والفردية، التي تصف الاستقواء سلوكاً ناتجاً عن الشعور بالملل لدى المستقوي، أو عن دافع طيش وعدم مراعاة لمشاعر الآخرين وحقوقهم (القطامي& الصرايرة،٢٠٠٩).

ويرى الباحث أن من أسباب الاستقواء وبقية اشكال العدوان في البيئة اليمنية بصفه خاصة: الإرث الحضاري للمجتمع اليمني الذي اكتسبه المواطن اليمني على مر العصور التاريخية، وذلك بسبب البيئة الطبيعية الوعرة، وقساوة الظروف المعيشية للمواطن اليمني، والتركيبة القبلية المتعددة للمجتمع، وقوة سلطتها المتمثلة بفرض الامر الواقع، ورؤساء القبائل المتسمين بالقوة والصلابة وعدم المرونة في تعاملهم مع افراد القبيلة، والتناحر القبلي الذي كان سائداً الى ما قبل ثورة سبتمبر ١٩٦٢م وما زالت آثاره ضاربة في نفوس أفراد القبائل حتى يومنا هذا غالب ومغلوب وضعف سلطة الدولة؛ كل ذلك ولَد النزعة العدوانية لدى البعض؛ خاصة صغار السن متخذين من يكبرهم نموذجاً.

إن ما يؤيد ما تم طرحه من قبل الباحث هو ما توصلت اليه دراسة (الخياط& المخلافي، ٢٠٠٠) والتي طبقت على البيئة اليمنية ومما توصلت اليه: أن سمة العنف سمة مميزة بالبنين، وأن العنف مرتبط ارتباطاً وثيقاً **بخصائص المجتمع** وطبيعة المدرسة، وأن هناك علاقة طردية بين عدد من العوامل المدرسية وزيادة معدل العنف المدرسي منها-ضعف الإدارة المدرسية، وافتقار المدارس لقواعد مكتوبة لضبط سلوك العنف، وعدم وجود أخصائي اجتماعي مؤهل (مرشد نفسي تربوي)، وغياب الأنشطة المدرسية.

يرى لوين (Lewine) أن الانسان يوجد في مجال من القوى أو الموجهات التي تدفعه الى أن يستجيب لما يسمى بالمجال الحيوي، ويشمل السمات البيئية التي يستجيب لها الفرد، كما يشمل الأشخاص والأفكار والاشياء من حوله، فالسلوك الإنساني نتاج طبيعي لتفاعل هذه القوى (سمارة، ٢٠٠٧).

كما أن للعوامل الوراثية الدور المساهم في بروز الاستقواء لدى الأبناء بجعل الصفات الوراثية المتنحية الى سائدة في ظل وجود بيئة مشجعة للعنف. كما تساهم المدرسة في بروز مشكلة الاستقواء بين الطلبة وجعلها ترقى الى ظاهرة وذلك من خلال: تدني مستوى التعليم في المدارس

بصفة عامة، وممارسة المعلم في أداء مهامه بصورة غير مسؤولة، وغياب الإرادة لدى القائمين بالعملية التعليمية للالتفات الى هذه الظاهرة، وعدم التعرف عليها وعلى آثارها المدمرة على الأطراف الممارس عليهم الاستقواء، مما جعلها في تزايد مستمر؛ فالمدرسة هي في الأساس معول بناء ولكن قد تتحول الى معول هدم إذا كان المناخ المدرسي يكتنفه العديد من جوانب القصور ومنها ما أشرنا اليها سابقاَ.

إن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل المؤثرة في نتائج التعليم ولاسيما في مجال تكوين الاتجاهات، حيث يرتبط بمثيرات سارة أو مؤلمة تقود الى تشكيل تلك الاتجاهات لدى الطلبة؛ فهو الجو العام الذي يسود عمليات التعلم ليس في بعده المادي فقط؛ بل يتجاوز ذلك الى المناخ النفسي الناجم عن العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم في إطار المهمات التعليمية التي تجرى في بيئة التعلم (الموهوبية، ٢٠٠٩). إن المثيرات المتنوعة والأدوات الداعمة التي يمكن توفيرها في البيئة التعليمية تساهم في بناء مناخ مدرسي يحد من مظاهر السلوكيات العدائية كالاستقواء، ففي الولايات المتحدة يتغيب ٨٪ من الطلبة عن مدارسهم خوفا من التعرض للعدوان من قبل أقرانهم في المدارس (U.S.A Today,1992).

يظهر ما سبق الإشارة اليه مدى **مخاطر الاستقواء** على المستقوى عليه. إن ما يجعل المستقوى عليه في موقف لا يحسد عليه عندما لا يجد من ينصفه في المدرسة فكثير من المعلمين وإدارات المدارس لا يكترثون جهداً لمثل هذه الأمور باعتبارها كثيرة والاهتمام بها يعد مضيعة للوقت خاصة عندما تبدأ حالة الاستقواء بمواقف بسيطة من وجهة نظرهم؛ كأخذ قلم بالقوة (استعارة او تملك)، يبرر المربيين ذلك بأنه أمر عادي غير مدركين بأنها أولى مراحل الاستقواء حيث تليها سلوكيات أكثر عدائية تجاه المستقوى ضده من قبل المستقوي، ومع مرور الأيام نجد حالة الرعب والخوف تخيم على المستقوى ضده من الطرف المستقوي. وإهمال هكذا ظاهرة في أوساط المدارس تعد كارثة كبيرة. إن مخاطر الاستقواء تكمن في بروز الاستقواء في مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة حيث يعد مؤشر للتنبؤ بالجنوح لدى الذكور، وسلوك إيذاء الذات لدى الاناث، كما يلاحظ أن الطلبة ضحايا الاستقواء يتكون لديهم نزعة أكبر ليصبحوا طلابا مستقويين في مراحل لاحقة من حياتهم بحيث يكون الاستقواء أحد العوامل المهمة للتنبؤ بالجنوح في مراحل لاحقة من الحياة (الزبون & الزغلول، ٢٠١٦).

وتوصلت دراسة (Limber&Nation,1998) أن مشكلة الاستقواء تضر بالمؤسسة التعليمية وذلك بإعاقتها عن القيام في أداء دورها على الوجه المطلوب، كما تؤثر على أطراف الاستقواء على توجهاتهم نحو التعليم ويؤدي الى تسربهم من التعليم والى حدوث مشكلات في المستقبل، ويعد الاستقواء أيضاً منبأ قوي للعنف والعدوانية-حيث ارتبط الاستقواء بأعمال سيكوباتيه ضد المجتمع مقارنة بأقرانهم العاديين (أبو الليل، ٢٠٢١). ومن التداعيات الخطيرة لمشكلة الاستقواء المدرسي أن سلوك الاستقواء لم يقتصر بين الطلبة الذين تحكمهم الكثير من العوامل الاجتماعية والسلوكية؛ بل أصبح يوجه الى المدرسين، ويمارس خارج أسوار المدرسة، الامر الذي جعل الاستقواء مشكلة خطيرة تهدد الأمن على مستوى المدرسة والمجتمع (Georgiou, 2008).

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة وولك وآخرون (Wolk et al, 2002) سلوك الاستقواء في المدرسة الأساسية في كل من إنجلترا وألمانيا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٧٧) طالب وطالبة من الصفين الثاني والرابع بإنجلترا و(١٥٣٨) طالب وطالبة من الصف الثاني أساسي بألمانيا، واستخدم الباحثون المقابلات المعيارية ومقياس لسلوك الاستقواء، أشارت نتائج الدراسة الى ان متوسط الذكور أكثر من متوسط الاناث في التعرض للاستقواء، كما أن اشكال الاستقواء كانت متشابهة في كلا القطرين وهي على الترتيب: الاستقواء اللفظي (الدعوة بلقب سيء) وأخذ الممتلكات والادعاء والكذب والخداع والتهديد والابتزاز وأخيراً الضرب، وبينة النتائج أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانت ضعيفة الارتباط بالاستقواء، وأن سلوك الاستقواء عند الذكور بإنجلترا منتشر ثلاثة أضعاف ما هو موجود عند الالمان، أما الإناث في انجلترا وألمانيا فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطرين، ومما توصلت له الدراسة أن ليس لكثافة الطلبة داخل الصف أثر على الاستقواء عند الطلبة الالمان، أما في إنجلترا فكانت نسبة الاستقواء أكثر في المدارس التي فيها كثافة طلابية، وأن نسبة الاستقواء في الصفوف الأساسية الدنيا اكثر من الصفوف العليا ، كما توصلت الدراسة الى أن الاستقواء في إنجلترا منتشر في الريف اكثر من المدن .

كما تناولت دراسة كارامان (Karaman,2006) دراسة التنمر والعوامل المرتبطة به، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة مقياس التنمر والاستبانة لتحقيق اهداف الدراسة، اشتملت عينة الدراسة على (٦٩٢) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بأنقرة،

توصلت نتائج الدراسة الى أن (٥٠ , ٣٥٪) من الطلاب تعرضوا للتنمر الاجتماعي، و(٦ , ١٥) تعرضوا للتنمر الجنسي، وبينت الدراسة وجود فروق بين الجنسين لدى عينة ضحايا الاستقواء حيث الذكور يعانون أكثر من الاناث في التنمر الجسدي، بينما الاناث يتعرضن للتنمر اللفظي اكثر من الذكور، وأقر أكثر من ثلث الضحايا أنهم لم يحصلوا على مساندة من أقرانهم لمواجهة المتنمرين مما جعلهم يشعرون بالخوف وعدم الأمن.

وبحثت دراسة جرادات (٢٠٠٨) الفروق بين الجنسين وبين المستويات الصفية في الاستقواء والوقوع ضحية، واختبرت الفروق بين مجموعات الاستقواء في تقدير الذات والتحصيل الدراسي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، لدى عينة مكونه من (٦٥٦) طالباً وطالبة في الصفوف من ٧-١٠، استخدم الباحث الباحث مقياس الاستقواء ومقياس الوقوع ضحية ومقياس تقدير الذات والتحصيل الدراسي. ومما توصلت اليه نتائج الدراسة: أن درجات الذكور كانت أعلى على مقياسي الاستقواء والوقوع ضحية، وان درجات طلبة الصفين السابع والثامن كانت أعلى على مقياس الوقوع ضحية من درجات طلبة الصفين التاسع والعاشر.

اما دراسة بكري(٢٠١٠) فهدفت الى التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر(الاستقواء) لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا، والتعرف على بعض المتغيرات ذات الأثر في سلوك التنمر ومستويات الذكاء الانفعالي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ضمت عينة الدراسة (٢٣٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس سلوك التنمر، أظهرت نتائج الدراسة وجود أشكال متعددة لسلوك التنمر لدى عينة الدراسة، وأن مستوى الذكاء متوسط لدى ٧١٪ من افراد عينة الدراسة، وأن ٧ , ١٤٪ فقط لديهم مستوى ذكاء انفعالي مرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

وأجرى هيستر وزملائه (Hester et at, 2011) دراسة تناولت تحديد تصورات الطلبة للاستقواء في المدارس الحديثة الواسعة باعتبار أن البيئة المدرسية تؤثر على الطالب، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحثون أداة الاستبيان لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالباً وطالبة من الصفين الثامن والتاسع، أشارت النتائج الى أن أهم مسببات الاستقواء المدرسي هو اتساع المدرسة وتباعد مبانيها، وأظهرت وجود فروق في أشكال سلوك الاستقواء وشدته يعزى لمتغير الصف إذ كانت درجات طلبة الصف الثامن أعلى وخصوصا الاستقواء

الجسدي، واظهرت النتائج أن الاكتظاظ في الفصول يزيد من أشكال الاستقواء الجسدي والنفسي.

وتناولت دراسة الصالح (٢٠١٢) وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني (الاستقواء) لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة الغربية وطرق علاجها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم مقياس السلوك العدواني والاستبانة لجمع المعلومات عن الأسباب وطرق العلاج، طبقت على (٥٥٠) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة الى : أن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى الطلبة في المدارس الحكومية قد أتت بمتوسط (٢,٨٨) بالنسبة للدرجة الكلية، ويشمل المجالات التالية (السلوك العدواني نحو الآخرين (الاجتماعي)- السلوك العدواني اللفظي والجسدي، السلوك العدواني نحو الممتلكات)، وأن درجة أسباب السلوك كانت متوسطة لمجال الاسرة والمجال المدرسي، بينما كانت مرتفعة في مجال البيئة المحيطة، كما بينت الدراسة أن لكثافة عدد الطلبة داخل الشعبة دور في بروز مظاهر السلوك العدواني داخل الفصل الدراسي.

وهدفت دراسة شنايدر وزملائه (Schneider et at, 2012) الكشف عن مدى انتشار الاستقواء الالكتروني والمدرسي وارتباطها بالتوتر النفسي (أمريكا)، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدموا مقياس الاستقواء ومقياس التوتر النفسي لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤٠٦) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع وحتى الثاني الثانوي، أبرزت النتائج أن (١,٥٨٪) من الطلبة تعرضوا للاستقواء الالكتروني، وأن (٢٥,٩٪) تعرضوا للاستقواء المدرسي، وتراوحت أشكال الاستقواء الالكتروني بين الشتم وتشويه الصورة، بينما شمل الاستقواء المدرسي الايذاء النفسي والجسدي، وأشار ضحايا الاستقواء الى تراجع نسبة تحصيلهم وأدائهم المدرسي، كما أشارت النتائج الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي لدى ضحايا الاستقواء.

كما هدفت دراسة صبيحات والعتوم (٢٠١٢) الى الكشف عن العلاقة بين أشكال الاستقواء والأمن النفسي والدعم العاطفي (الأردن)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٥١٨) طالب وطالبة من الصفين السابع والثامن والتاسع، طبق عليهم مقاييس الاستقواء والأمن النفسي والدعم العاطفي، توصلت نتائج الدراسة الى أن الاستقواء اللفظي هو السائد، ثم الاستقواء الجسدي، وبينت نتائج الدراسة أن أشكال الاستقواء مرتبطة عكسياً

بمستوى الدعم العاطفي للطالب، وأن هناك علاقة عكسية بين اشكال الاستقواء ومستوى الأمن النفسي للطالب، وأن الذكور يتفوقون على الاناث في جميع اشكال الاستقواء.

وفي اليمن تناولت دراسة السعيدي (٢٠١٣) العلاقة بين السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (٩-٧) وبين أساليب التنشأة الأسرية من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم في الدراسة مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب التنشأة الأسرية، طبقا على عينة قوامها (١٠٨) طالب وطالبة و (١٧٧) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدواني وبين أساليب التنشأة الأسرية، كما توصلت الدراسة الى أن أكثر مجالات السلوك العدواني انتشارا لدى عينة الدراسة هو العدوان تجاه الآخرين، يليه العدوان تجاه الممتلكات، وأخيراً العدوان تجاه الذات، كما أسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات) لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الصف الدراسي (سابع، ثامن، تاسع).

وقام القداح وعربيات (٢٠١٣) بدراسة تناولت دور البيئة التعليمية في القدرة التنبؤيه في ظهور حالات الاستقواء **لدى** طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة (الأردن)، ودراسة الاستقواء مع بعض المتغيرات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طور الباحثان أداتين لجمع المعلومات إحداهما خاصة بالبيئة التعليمية والثانية بظاهرة الاستقواء، كما استخدم الباحثان المنهج الاستنباطي، تكونت عينة الدراسة من (١٥٩٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية والاستقواء والى قدرة تنبؤيه متوسطة للبيئة التعليمية يستدل بها على ظهور الاستقواء، كما بينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ظاهرة الاستقواء وبين متغيرات المنطقة التعليمية والجنس ونوع المدرسة، كما توصلت الدراسة الى تباين في الفدرة التنبؤيه لهذه المتغيرات في ظهور حالات الاستقواء حيث كانت عالية لمتغير المنطقة السكنية التعليمية وضعيفة لمتغير الجنس، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة (مختلطة، غير مختلطة) أي مساهمة تنبؤيه.

وفي دراسة الزبون والزغلول(٢٠١٦) التي هدفت الى وضع برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، واستخدم الباحثان مقياس الاستقواء، ضمت عينة الدراسة (٧٤٤) طالب وطالبة، توصلت الدراسة الى أن التقدير الكلي لدرجة انتشار الاستقواء بين الطلبة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، واحتوى البرنامج مجموعة من الأدوار للحد من الاستقواء التي تقوم بها المدرسة والاسرة والمرشد التربوي والمعلم والطالب.

وكشفت دراسة أبو سحلول (٢٠١٨) مستوى انتشار ظاهرة التنمر (الاستقواء) المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس والأسباب من وجهة نظر المرشدين، طبقت الدراسة المنهج الوصفي، وبعد تطبيق مقياسي الاستقواء وأسبابه على عينة الدراسة المكونة من (١٠) مرشداً تربوياً، أظهرت النتائج أن ظاهرة سلوك التنمر منتشر بصورة كبيرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأن أهم أسباب انتشار التنمر يعود الى التفكك الأسري والمستوى الثقافي المتدني للأسرة، وفيما يتعلق بسبل مواجهة سلوك التنمر تمثل ذلك بتجهيز برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين، واشراكهم في الأنشطة اللاصفية، ووجوب المتابعة المستمرة من قبل الإدارة والمعلمين والمشرف التربوي والأسرة من أجل تطوير أداء الطلبة والقضاء على سلوك التنمر.

وتناولت دراسة صوفي (٢٠١٨) العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة سعيدة بالجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة ومقياس التنمر لتحقيق الأهداف، تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً وطالبة، وأهم ما توصلت اليه الدراسة أن مستوى انتشار التنمر المدرسي كان بمستوى متوسط بين الطلبة، وأن هناك علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى عينة الدراسة يعزى لكل من (الجنس، الشعبة الدراسية، المستوى الدراسي).

كما تناولت دراسة القرشي (٢٠٢٠) درجة انتشار ظاهرة التنمر (الاستقواء) بين الطلاب واسبابها ودور المدرسة في معالجتها في مدارس محافظة الطائف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس التنمر والاستبيانات لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من مدراء المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام، وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب كانت بدرجة متوسطة، وأن دور الاسرة في مواجهة ظاهرة التنمر جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية حول سبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب تعزى الى متغير المهنة او عدد سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية .

وقامت رباب ابو الليل (٢٠٢١) بدراسة هدفت الى معرفة أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، طبق عليهم مقياس المساندة ومقياس التنمر المدرسي، مما توصلت الدراسة: وجود فروق بين أبعاد التنمر لصالح التنمر اللفظي على العينة ككل، لا توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والاناث على مقياس التنمر، توجد فروق داله إحصائياً في التنمر المدرسي تبعاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى.

وقامت رينا صالح (٢٠٢١) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى انتشار ظاهرة التنمر، والكشف عن حقيقة العلاقة بين التنمر وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة مقياس (التنمر، والقلق، وتقدير الذات) على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة الى أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس بنسبة (١٨,٤٪) ومنتشرة لدى الذكور بنسبة ٢٨٪ ولدى الاناث بنسبة (٩٪). التنمر اللفظي هو السائد يليه التنمر الجسدي ثم التنمر على الممتلكات وأخيراً التنمر الاجتماعي. وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر القلق، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى التنمر والمهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

لوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ونتائجها الى الآتي:

- وجود دراسة مباشرة وحيدة تناولت موضوع الاستقواء في البيئة اليمنية تمثلت بدراسة السعيدي (٢٠١٣) تناولت العلاقة بين السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (٩-٧) وبين أساليب التنشأة الأسرية من وجهة نظر المعلمين.
- عدم تطرق الدراسات السابقة في الطرح الى تناول العلاقة بين المستقويين وضحايا الاستقواء، مما جعل الدراسة الحالية تتميز في تناول هذا الطرح.

- توصلت نتائج الدراسات السابقة الى انتشار الاستقواء المدرسي ما بين المستوى العالي والمتوسط في جميع البيئات والثقافات المختلفة، مما يظهر خطورة هذه المشكلة واعتبارها مشكلة عالمية.
- وجود علاقة عكسية بين الاستقواء والامن النفسي؛ كارامان (Karaman,2006) (صبيحات (٢٠١٢)؛ صالح (٢٠٢١).
- متوسط الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المستقويين بمستوى متوسط لدى ٧١٪ من عينة الدراسة؛ البكري (٢٠١٠).
- أن للبيئة التعليمية دور في القدرة التنبؤية في ظهور سلوك الاستقواء؛ القداح وعربيات (٢٠١٣).
- هناك علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والاستقواء المدرسي؛ هيستر وزملائه (Hester et al, 2011)؛ القداح وعربيات (٢٠١٣)؛ صوفي (٢٠١٨).
- سبل مواجهة سلوك الاستقواء يتمثل بتجهيز برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين، واشراكهم في الأنشطة اللاصفيه، ومتابعتهم من قبل المدرسة والاسرة لتطوير أدائهم والقضاء على سلوك الاستقواء-أبو سحلول (٢٠١٨).
- هناك فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى مجموعة الاستقواء؛ أبو غزال (٢٠٠٩).
- نجاح برنامج الحد من الاستقواء في تحديد الأدوار التي تقوم بها المدرسة والأسرة والمرشد والمعلم والطالب للحد من الاستقواء؛ الزبون والزغلول (٢٠١٦).

فرضيات الدراسة:

1-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المستقويين) في مقياس الاستقواء يعزى لمتغير النوع.

2-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المستقويين) مقياس الاستقواء يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0 ,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (الوقوع ضحية) يعزى لمتغير النوع.

4-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مقياس الوقوع ضحية يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

5-توجد علاقة ارتباطية بين متوسط مستوى الاستقواء عينة (المستقويين) ومتوسط مستوى الوقوع ضحية عينة (ضحايا الاستقواء).

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال الكشف عن مستوى الاستقواء من طرفي مجموعة الاستقواء (المستقوي، الوقوع ضحية) والكشف عن علاقة الاستقواء بالوقوع ضحية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية وذلك باستخدام مقياسين أحدهما يقيس الاستقواء، والأخر يقيس الوقوع ضحية.

مجتمع الدراسة:

المجتمع النظري: طلبة التعليم الأساسي.

المجتمع التطبيقي: طلبة الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق اداتي الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من مدرسة قطن (للبنين) ومدرسة السلام (للبنات)من خارج عينة الدراسة.

العينة الأساسية للدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفين (السادس والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس امانة العاصمة (صنعاء) خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م وتكونت عينة الدراسة من: فئة المستقويين (١٣٨) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس الاستقواء، و(١١٥) طالب وطالبة فئة (ضحايا الاستقواء) طبق عليهم مقياس (الوقوع ضحية)، تم اختيار العينتين من خمس مدارس (غير مختلطة) من مديريتي معين وصنعاء القديمة. وكان توزيع العينة على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول (١) الآتي:

جدول (١) يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	مقياس الاستقواء(ن=١٣٨)		مقياس الوقوع ضحية(ن=١١٥)	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	56	40.6%	60	52.2%
	انثى	82	59.4%	55	47.8%
الصف	السادس	81	58.7%	39	33.9%
	السابع	57	41.3%	76	66.1%
العمر	11 سنوات	23	16.7%	16	13.9%
	12 سنة	37	26.8%	25	21.7%
	13 سنة	41	29.7%	34	29.6%
	14 سنة	21	15.2%	20	17.4%
	15 سنة	13	9.4%	13	11.3%
	16 سنة	3	2.2%	7	6.1%
الإجمالي		138طالبا وطالبة		115طالبا وطالبة	

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على أداتينأ الأولى تمثلت في مقياس الاستقواء (المستقويين) من إعداد (أبو غزال، ٢٠٠٩) الاردن، حيث تكون من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (الاستقواء الاجتماعي- الاستقواء اللفظي- الاستقواء الجسمي- الاستقواء على الممتلكات)أ والأداة الثانية: تمثلت في مقياس الاستقواء (الوقوع ضحية) من إعداد(أبو غزال، ٢٠٠٩) الاردن، حيث تكون من (٢٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (ضحية الاستقواء الاجتماعي- ضحية الاستقواء اللفظي- ضحية الاستقواء الجسمي- ضحية الاستقواء على الممتلكات)أ وحدد البدائل لفقرات المقياسين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي تنطبق علي بدرجة(كبيرة جداً- كبيرة- متوسطة- قليلة- قليلة جداً). وللتحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة ولتكييفهما على البيئة اليمنية؛ تم عرضهما على محكمين، ثم طبقتا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ونفذت طريقة التجزئة النصفية. وتتمثل الخطوات الإجرائية التي قام بها الباحث بالتالي:

أ- **الصدق الظاهري (المحكمين)**: تم تحكيم المقياسين من قبل مجموعة من الدكاترة المتخصصين في مجال علم النفس عدد(٧)، وكانت نتائج التحكيم اتفاق جميع المحكمين على صلاحية المقياسين، وتم العمل ببعض الملاحظات الطفيفة في الجانب الشكلي للمقياسين.

ب- الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة:

للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات أداتي الدراسة، استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (2) التالي:

جدول(2) يوضح معامل الارتباط(بيرسون) بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها

الاتساق الداخلي للفقرات							
المقياس الأول: الاستقواء (المستقويين)							
الاستقواء الاجتماعي		الاستقواء اللفظي		الاستقواء الجسمي		الاستقواء على الممتلكات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.567**	1	.761**	1	.720**	1	.824**
2	.536**	2	.724**	2	.749**	2	.844**
3	.665**	3	.819**	3	.799**	3	.813**
4	.591**	4	.764**	4	.738**	4	.802**
5	.706**	5	.778**	5	.776**	5	.896**
6	.640**	6	.766**	6	.776**	6	.818**
7	.604**			7	.773**		
8	.697**			8	.786**		
9	.741**						
10	.747**						
المقياس الثاني: الاستقواء (الوقوع ضحية)							
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.638**	1	.734**	1	.675**	1	.675**
2	.599**	2	.664**	2	.775**	2	.604**
3	.580**	3	.582**	3	.735**	3	.730**
4	.586**	4	.493**	4	.829**	4	.725**
5	.685**	5	.709**	5	.709**	5	.770**
6	.674**	6	.601**	6	.541**		
		7	.592**	7	.675**		
		8	.562**	8	.645**		
		9	.576**				
		10	.642**				

بينت النتائج المبينة بالجدول (٢): تراوح معامل الارتباط بين فقرات مقياس الاستقواء (المستقويين) والمجالات التي تنتمي إليها بين (٠,٨٩٦-٠,٥٣٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما بينت نتائج الدراسة تراوح معامل الارتباط بين فقرات

مقياس الاستقواء (الوقوع ضحية) والمجالات التي تنتمي إليها بين (٠,٨٢٩-٠,٤٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبهذا يكون الباحث تأكد من صدق أداتي الدراسة.

ثبات أداتي الدراسة:

للتأكد من ثبات أداتي الدراسة، استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات مقياسي الدراسة وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (3) التالي:

جدول(3) يوضح معاملات الثبات لمجالات أداتي الدراسة

مقياس الاستقواء		مقياس الوقوع ضحية	
المجال	معامل ألفا كرونباخ	المجال	معامل ألفا كرونباخ
الاستقواء الاجتماعي	.945	ضحية الاستقواء الاجتماعي	.916
الاستقواء اللفظي	.930	ضحية الاستقواء اللفظي	.872
الاستقواء الجسمي	.930	ضحية الاستقواء الجسمي	.882
الاستقواء على الممتلكات	.940	ضحية الاستقواء على الممتلكات	.907
الدرجة الكلية	.906	الدرجة الكلية	.843

بينت النتائج تراوح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس الاستقواء بين (٠,٩٣٠-٠,٩٤٥)، أما الثبات الكلي فبلغ (٠,٩٠٦) وهو معامل ثبات عالي. كما تراوح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات مقياس الوقوع ضحية بين (٠,٨٧٢-٠,٩٠٧)، أما الثبات الكلي فبلغ (٠,٨٤٣) وهو معامل ثبات عالي كذلك، وبهذا يكون الباحث تأكد من ثبات أداتي الدراسة.

إجراءات الدراسة/ تم تطبيق الإجراءات التالية:

إعداد أدوات الدراسة، والتحقق من الصدق والثبات من خلال: عرضها على محكمين، وتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وإخراجها بالصورة النهائية.

توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، مع التوضيح لعينة الدراسة أهداف الدراسة وكيفية الإجابة على المقاييس.

جمع أدوات الدراسة من أفراد عينة الدراسة، والتأكد من اكتمال الشروط فيها من حيث الإجابة على جميع الفقرات، لأغراض التحليل الإحصائي.

إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام البرنامج الإحصائي spss

نتائج الدراسة :

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصَّ على: "ما مستوى الاستقواء لدى طلبة التعليم الأساسي كما تدركها عينة الدراسة(المستقويين)؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية الخاصة بكل مجال من مجالات مقياس الاستقواء، وتم اعتماد المعيار الاحصائي الاتي لتحديد مستوى الاستقواء: (1-2.33) مستوى منخفض من الاستقواء، (2.34-367) مستوى متوسط من الاستقواء، (3.68-5) مستوى مرتفع من الاستقواء، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (4) التالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاستقواء لدى عينة الدراسة (المستقويين)

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
الاستقواء اللفظي	6	2.63	1.18	52.60%	متوسط	1
الاستقواء الاجتماعي	10	2.59	0.99	51.80%	متوسط	2
الاستقواء الجسمي	8	2.59	1.18	51.80%	متوسط	2
الاستقواء على الممتلكات	6	2.40	1.27	48.00%	متوسط	3
الدرجة الكلية	30	2.56	1.02	51.20%	متوسط	

يلاحظ من الجدول(٤) أن مستوى الاستقواء لدى طلبة الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي كان بالمستوى المتوسطاً وبمتوسط حسابي(٢,٥٦) بانحراف معياري(١,٠٢) وبنسبة استقواء(٥١,٢٠٪)ا كما بينت نتائج الدراسة حصول مجال الاستقواء اللفظي على متوسط حسابي مقداره(٢,٦٣) وبنسبة استقواء(٥٢,٦٠٪) وبمستوى استقواء متوسط وعلى الترتيب الأولاً يلي ذلك الاستقواء(الاجتماعي و الجسمي) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي(٢,٥٩) وبنسبة استقواء(٥١,٨٠٪) وبمستوى استقواء متوسطاً ثم بالمرتبة الثالثة الاستقواء على الممتلكات وبمتوسط حسابي(٢,٤٠) ويقابل نسبة استقواء(٤٨,٠٠٪) أي بأدنى حد من المستوى المتوسط.

تشير هذه النتيجة الى أن نسبة انتشار الاستقواء بين الطلبة بلغت (٥١,٢٠٪). كما تشير النتيجة الى أن الاستقواء اللفظي هو الاستقواء السائد، يليه الاستقواء الاجتماعي والاستقواء الجسمي في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة الاستقواء على الممتلكات بأدنى حد من المستوى المتوسط، والمستوى المتوسط على جميع المجالات، **ويفسر الباحث** نسبة انتشار الاستقواء بالعالية

اذا ما قورنت نسبة انتشار الاستقواء في بيئات خارجية؛ مما يبعث بالقلق، ويفسر الباحث وضع الاستقواء اللفظي في المرتبة الأولى للاعتبارات التالية: ان الالفاظ اول تعبير عن الغضب والمعبر عما يجيش في خاطر الفرد، ويعد انذار ومقدمة لاستخدام بقية اشكال الاستقواء في حالة عدم تحقيق المستقوي لمآربه من الفرد المستقوى ضده، كما يعد مناورة سريعة للكشف عن مدى قدرة الضحية على الرد او الدفاع عن النفس، كما ان الاستقواء اللفظي يعد اقل كلفة على المستقوي حيث من السهل اطلاق الألقاب والكلمات البذيئة وأيضا اكتسابه، واقل ضررا على المستقوى ضده من وجهة نظر المستقوي رغم ان الأضرار النفسية اشد واعمق على المدى المتوسط والبعيد.

اختلفت الدراسة الحالية في أن نسبة انتشار الاستقواء مرتفعة مقارنة مع دراسة صالح (٢٠٢١)؛ ودراسة شنايدر وآخرون (Schneider et al, 2012)؛ حيث كانت نسبة انتشار الاستقواء منخفضة. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة وولك وزملاؤه (Wolk et al, 2002)؛ ودراسة صبيحات (٢٠١٢)؛ ودراسة أبو الليل (٢٠٢١)؛ ودراسة صالح (٢٠٢١) من حيث احتلال الاستقواء اللفظي المرتبة الأولى من بين بقية اشكال الاستقواء. ومن حيث التقدير الكلي لدرجة انتشار الاستقواء بمستوى متوسط اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصالح (٢٠١٢)؛ الزبون وزغلول(٢٠١٦)؛ صوفي (٢٠١٨)؛ القرشي (٢٠٢٠). فيما اختلفت من حيث المستوى مع دراسة شنايدر وآخرون (Schneider et al, 2012)؛ دراسة أبو سحلول (٢٠١٨) حيث جاء مستوى الاستقواء مرتفع.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصَّ على: "ما مستوى الاستقواء لدى طلبة التعليم الأساسي كما تدركها عينة الدراسة (الوقوع ضحية)؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية الخاصة بكل مجال من مجالات مقياس الوقوع ضحية، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (5) التالي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوقوع ضحية لدى عينة الدراسة (الوقوع ضحية)

المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
ضحية الاستقواء على الممتلكات	5	2.69	1.15	53.80%	متوسط	1
ضحية الاستقواء اللفظي	10	2.59	1.00	51.80%	متوسط	2
ضحية الاستقواء الاجتماعي	6	2.57	1.00	51.40%	متوسط	3
ضحية الاستقواء الجسمي	8	2.54	1.13	50.80%	متوسط	4
الدرجة الكلية	29	2.60	0.88	52.00%	متوسط	

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الوقوع ضحية لدى طلبة الصفين السادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي كان بالمستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي(٢,٦٠) بانحراف معياري(٠,٨٨) وبنسبة وقوع(٥٢,٠٠٪)، كما بينت نتائج الدراسة حصول مجال ضحية الاستقواء على الممتلكات على متوسط حسابي مقداره(٢,٦٩) وبنسبة استقواء(٥٣,٨٠٪) وبمستوى متوسط وعلى الترتيب الأول، يلي ذلك ضحية الاستقواء اللفظي بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي(٢,٥٩) وبنسبة (٥٣,٨٠٪) وبمستوى متوسط، ثم بالمرتبة الثالثة ضحية الاستقواء الاجتماعي وبمتوسط حسابي(٢,٥٧) ويقابل نسبة (٥١,٤٠٪) أي بمستوى متوسطاً أما بالمرتبة الرابعة جاء مجال ضحية الاستقواء الجسمي حيث حصل على متوسط حسابي(٢,٥٤) وبنسبة(٥٠,٨٠٪) ويقابل وقوع ضحية بمستوى متوسط.

ومن خلال النتائج التي أظهرت حصول ضحية الاستقواء على الممتلكات في المرتبة الأولى، يليه ضحية الاستقواء اللفظي، ثم ضحية الاستقواء الاجتماعي، أخيرا ضحية الاستقواء الجسمي، يتضح حصول ضحية الاستقواء على الممتلكات المرتبة الأولى على خلاف استجابات المستقويين الذي **يفسره الباحث** هروب المستقوي بالإقرار بهذا السلوك الذي يتعارض مع الشرع والأعراف الاجتماعية، ويفسر الباحث صدق استجابات الوقوع ضحية وذلك بدافع الفقر الذي تمر به معظم الاسر اليمنية، وحاجة المتعلم للمستلزمات الدراسية، الامر الذي جعل المستقوي يستخدم الاستقواء على الممتلكات الوسيلة الأولى لمعاقبة الضحية، سواء بدافع سد حاجة المستقوي ومعاقبة الضحية، او بدافع معاقبة الضحية بحرمانه من مستلزمات الدراسة التي لا يستطيع تعويضها بسهوله.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كارامان(Karaman,2006) في نتيجة نسبة الاستقواء الاجتماعي من وجهة نظر ضحايا الاستقواء؛ حيث كانت اقل مما هو عليه في الدراسة الحالية.

ثانياً: اختبار صحة فرضيات الدراسة:

لاختبار صحة الفرضيات تم التأكد من شروط استخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين، وهي: التوزيع الطبيعي لمعامل الالتواء والتفلطح، تجانس التباين، وكذلك الاستقلالية، تم الاعتماد على اختبار(T) للتحقق من صحة الفرضيات.

اختبار صحة الفرضية الأولى والتي نصها: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المستقويين) في مقياس الاستقواء يعزى لمتغير النوع.

لاختبار صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار(t-test) للفروق بين المتوسطات لمتغيرين مستقلين، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (6):

جدول (6) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاستقواء وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	مستوى الدلالة(sig.)	الدلالة اللفظية
الاستقواء الاجتماعي	ذكر	56	2.48	1.05	1.104	.271	لا توجد
	أنثى	82	2.67	0.94			
الاستقواء اللفظي	ذكر	56	2.43	1.29	1.732	.086	لا توجد
	أنثى	82	2.78	1.07			
الاستقواء الجسمي	ذكر	56	2.48	1.23	.896	.372	لا توجد
	أنثى	82	2.66	1.15			
الاستقواء على الممتلكات	ذكر	56	1.91	0.99	4.153	.000	توجد
	أنثى	82	2.74	1.34			
الدرجة الكلية	ذكر	56	2.33	0.98	2.212	.029	توجد
	أنثى	82	2.71	1.03			

بينت نتائج الدراسة بالجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاستقراء وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في المجالات الثلاثة (الاستقواء الاجتماعي-الاستقواء اللفظي-الاستقواء الجسمي)، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية لهم على النحو (٠,٢٧١، ٠,٠٨٦، ٠,٣٧٢) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى أن مستوى الاستقواء في المجالات الثلاثة وفقاً للنوع على حدٍ سواء. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاستقواء وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجال (الاستقواء على الممتلكات) والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠، ٠,٠٢٩) على التوالي وهما أقل من مستوى الدلالة المعنوية(٠,٠٥)، وتشير نتائج الدراسة أن الفروق كانت في اتجاه الاناث. **يفسر الباحث** هذه النتيجة الى ان الاناث اقل الحاحا في طلب حاجياتهم التعليمية من أولياء الأمور مقارنة من الذكور، كما انهن أكثر إحساسا ومعايشة لظروف اسرهم الفقيرة مما يجعلهن يحجمن بطلب مستلزماتهم الدراسية؛ مما يدفعهن الى الاستقواء على ممتلكات الغير بدافع

سد الحاجة، وأيضا معاقبة ضحية الاستقواء، كما ان الاناث يفتقدن التوجيه والإرشاد الوالدي السليم عكس الذكور الذين يحضوا بالاهتمام الكبير. اختلفت هذه النتيجة من حيث المجال مع ودراسة كارامان (Karaman,2006) حيث كن الاناث أعلى في العدوان اللفظي. اما من حيث وجود فروق بين الجنسين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وولك وزملائه (Wolk et al, 2002)؛ ودراسة صبيحات (٢٠١٢)؛ ودراسة القداح وعربيات (٢٠١٣)؛ ودراسة السعيدي (٢٠١٣)) بوجود فروق، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة البكري (٢٠١٠)؛ ودراسة صوفي (٢٠١٨)؛ ودراسة أبو الليل (٢٠٢١) بعدم وجود فروق في نتائج هذه الدراسات.

اختبار صحة الفرضية الثانية والتي نصها: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المستقوين) مقياس الاستقواء يعزى لمتغير المستوى الدراسي. لاختبار صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار(t-test) للفروق بين المتوسطات لمتغيرين مستقلين، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (7):

جدول (7) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاستقواء وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	مستوى الدلالة(sig.)	الدلالة اللفظية
الاستقواء الاجتماعي	السادس	81	2.54	0.97	.758	.450	لا توجد
	السابع	57	2.67	1.01			
الاستقواء اللفظي	السادس	81	2.64	1.16	.045	.964	لا توجد
	السابع	57	2.63	1.21			
الاستقواء الجسمي	السادس	81	2.52	1.18	.760	.449	لا توجد
	السابع	57	2.68	1.18			
الاستقواء على الممتلكات	السادس	81	2.45	1.33	.518	.605	لا توجد
	السابع	57	2.34	1.20			
الدرجة الكلية	**السادس**	**81**	**2.54**	**1.06**	**.227**	**.821**	**لا توجد**
	السابع	**57**	**2.58**	**0.98**			

بينت نتائج الدراسة بالجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاستقواء وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (سادس، سابع) في مجالات المقياس والدرجة الكلية، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية لهم على النحو (٠,٤٥٠، ٠,٩٦٤، ٠,٤٤٩، ٠,٦٠٥، ٠,٨٢١) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن مستوى الاستقواء لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي على حدٍ سوى.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (البكري (٢٠١٠)؛ ودراسة السعيدي (٢٠١٣)؛ ودراسة صوفي (٢٠١٨). فيما اختلفت مع ودراسة كلاً من: وولك وزملائه (Wolk et al, 2002)؛ وجرادات (٢٠٠٨)؛ ودراسة هيستر وزملائه (Hester et al, 2011) حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان الاستقواء في الصفوف الدنيا أكثر من الصفوف العليا. فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو الليل (٢٠٢١) والتي توصلت الى وجود فروق في الاستقواء لصالح الصفوف الأعلى.

اختبار صحة الفرضية الثالثة والتي نصها: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (الوقوع ضحية) يعزى لمتغير النوع. لاختبار صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار(t-test) للفروق بين المتوسطات لمتغيرين مستقلين، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (8) التالي:

جدول (8) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الوقوع ضحية وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	مستوى الدلالة(sig.)	الدلالة اللفظية
ضحية الاستقواء الاجتماعي	ذكر	60	2.47	1.07	1.123	.264	لا توجد
	أنثى	55	2.68	0.92			
ضحية الاستقواء اللفظي	ذكر	60	2.43	0.93	1.811	.073	لا توجد
	أنثى	55	2.77	1.06			
ضحية الاستقواء الجسمي	ذكر	60	2.50	1.07	.408	.684	لا توجد
	أنثى	55	2.59	1.20			
ضحية الاستقواء على الممتلكات	ذكر	60	2.61	1.11	.731	.466	لا توجد
	أنثى	55	2.77	1.20			
الدرجة الكلية	ذكر	60	2.50	0.85	1.197	.234	لا توجد
	أنثى	55	2.70	0.92			

بينت نتائج الدراسة بالجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الوقوع ضحية وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في المجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية على النحو (٠,٢٦٤،

٠,٠٧٣، ٠,٦٨٤، ٠,٤٦٦، ٠,٢٣٤) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وتشير هذه النتيجة الى أن مستوى الوقوع ضحية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع على حدٍ سوى.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ضحايا الاستقواء من الجنسين يتعرضوا لأشكال الاستقواء على حد سواء؛ والى أن كل ضحية من الجنسين تعرض تقريبا لجميع اشكال الاستقواء؛ مما يشير الى أن الاستقواء أصبح ظاهرة بين الجنسين، كما أن تساوي الاناث مع الذكور في مجال ضحية الاستقواء الجسمي يشير الى مدى انتشار النزعة العدوانية داخل الاسرة تجاه الاناث مما يدفعها الى ممارسة الاستقواء الجسمي على قريناتها. لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من : كارامان(Karaman,2006)؛ جرادات (٢٠٠٨) حيث بينت نتائج الدراستين وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا الاستقواء تجاه الذكور؛ وأظهرت دراسة (Karaman,2006) عن وجود فروق بين الجنسين في مجال ضحية الاستقواء اللفظي تجاه الاناث.

اختبار صحة الفرضية الرابعة والتي نصها: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مقياس الوقوع ضحية يعزى لمتغير المستوى الدراسي. لاختبار صحة الفرضية، استخدم الباحث اختبار(t-test) للفروق بين المتوسطات لمتغيرين مستقلين، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٩):

جدول (٩) نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الوقوع ضحية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(T)	مستوى الدلالة (sig.)	الدلالة اللفظية
ضحية الاستقواء الاجتماعي	السادس	39	2.45	0.94	.895	.373	لا توجد
	السابع	76	2.63	1.03			
ضحية الاستقواء اللفظي	السادس	39	2.67	1.04	.628	.531	لا توجد
	السابع	76	2.55	0.99			
ضحية الاستقواء الجسمي	السادس	39	2.94	1.07	2.757	.007	توجد
	السابع	76	2.34	1.11			
ضحية الاستقواء على الممتلكات	السادس	39	2.85	1.17	1.111	.269	لا توجد
	السابع	76	2.60	1.14			

الدرجة الكلية	السادس	39	2.73	0.89	1.144	.255	لا توجد
	السابع	76	2.53	0.88			

بينت نتائج الدراسة بالجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الوقوع ضحية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي(سادس، سابع) في مجالات (ضحية الاستقواء الاجتماعي- ضحية الاستقواء اللفظي- ضحية الاستقواء على الممتلكات) والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية على النحو (٠,٣٧٣، ٠,٥٣١، ٠,٢٦٩، ٠,٢٥٥) على التوالي وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة الى أن مستوى الوقوع ضحية في تلك المجالات الثلاثة والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي على حدٍ سوى.

كما بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مجال (ضحية الاستقواء الجسمي) وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (سادس، سابع)، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية(٠,٠٠٧) وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٥)، وتشير نتائج الدراسة الى أن الفروق اكدت بأن طلبة الصف السادس هم الأكثر ضحية للاستقواء الجسمي مقارنة بطلبة الصف السابع. **يفسر الباحث** نتيجة ان طلبة الصف السادس أكثر عرضة لضحية الاستقواء الجسمي وذلك ان صغار السن في حال غياب تطبيق اللائحة المدرسية المنظمة داخل المدرسة وغياب تطبيق مبدأ الثواب والعقاب يميلوا الى الفوضى وإثارة الشغب بحكم المرحلة العمرية التي تتصف بالطاقة الزائدة والرغبة في تفريغها. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرادات (٢٠٠٨) بأن الصفوف الأدنى أكثر تعرضاً للوقوع ضحية؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الصفين السابع والثامن كانت درجاتهم أعلى على مقياس الوقوع ضحية مقارنة مع الصفين التاسع والعاشر الحاصلان على درجة أقل في المقياس.

اختبار صحة الفرضية الخامسة والتي نصها: توجد علاقة ارتباطية بين متوسط مستوى الاستقراء ومتوسط الوقوع ضحية لدى عينة الدراسة. لاختبار صحة الفرضية، استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (10):

جدول (10) يوضح معامل الارتباط(بيرسون) للعلاقة الارتباطية بين مستوى الاستقواء والوقوع ضحية

		مستوى الاستقواء				
		الاجتماعي	اللفظي	الجسمي	على الممتلكات	الكلي
الوقوع ضحية في الاستقواء	الاجتماعي	.562**	.675**	.651**	.565**	.701**
	اللفظي	.751**	.770**	.799**	.752**	.876**
	الجسمي	.686**	.770**	.820**	.716**	.856**
	على الممتلكات	.606**	.665**	.675**	.810**	.793**
	الكلي	**.792****	**.875****	**.896****	**.869****	**.982****

بينت نتائج الدراسة بالجدول (10) الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وبمستوى دلالة(٠١, ٠) بين مستوى الاستقواء الاجتماعي وكلاً من: الوقوع ضحية في الاستقواء (الاجتماعي-اللفظي-الجسمي-على الممتلكات) والدرجة الكلية لمستوى الوقوع ضحية في الاستقواء، حيث كان معاملات الارتباط (.562**، .675**، .651**، .565**، .701**) وهي معاملات ارتباط موجبة طردية. وتشير النتيجة على أثر الاستقواء الاجتماعي في مجالات الوقوع ضحية الاستقواء.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وبمستوى دلالة(٠١, ٠) بين مستوى الاستقواء اللفظي وكلاً من: الوقوع ضحية في الاستقواء (الاجتماعي-اللفظي-الجسمي-على الممتلكات) والدرجة الكلية لمستوى الوقوع ضحية في الاستقواء، حيث كان معاملات الارتباط (.751**، .770**، .799**، .752**، .876**) وهي معاملات ارتباط موجبة طردية. وتشير النتيجة على أثر الاستقواء اللفظي في مجالات الوقوع ضحية الاستقواء.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وبمستوى دلالة(٠١, ٠) بين مستوى الاستقواء الجسمي وكلاً من: الوقوع ضحية في الاستقواء (الاجتماعي-اللفظي-الجسمي-على الممتلكات) والدرجة الكلية لمستوى الوقوع ضحية في الاستقواء، حيث كان معاملات الارتباط (.686**، .770**، .820**، .716**، .856**) وهي معاملات ارتباط موجبة طردية. وتشير النتيجة على أثر الاستقواء الجسمي في مجالات الوقوع ضحية الاستقواء.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وبمستوى دلالة(٠١, ٠) بين مستوى الاستقواء على الممتلكات وكلاً من: الوقوع ضحية في الاستقواء (الاجتماعي-اللفظي-الجسمي-على الممتلكات) والدرجة الكلية لمستوى الوقوع ضحية في الاستقواء، حيث كان معاملات الارتباط

(**606.، **665.، **675.، **810.، **793.) وهي معاملات ارتباط موجبة طردية، وتشير النتيجة على أثر الاستقواء على الممتلكات في مجالات الوقوع ضحية الاستقواء.

وإجمالاً كانت معامل الارتباط الكلي بين مستوى الاستقواء ومستوى الوقوع ضحية في الاستقواء (**982.) وهو معامل ارتباط كبير جداً ودال إحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠١)، وتشير النتيجة إلى الأثر الكبير لمستوى الاستقواء على الوقوع ضحية بين الطلبة.

ويفسر الباحث النتيجة إلى أن أثر الاستقواء على الضحايا مؤلم ويبعث على القلق وما يؤكد ذلك وجود العلاقة الارتباطية الموجبة الطردية بين كل محور على حده من محاور الاستقواء (المستقويين) وبين جميع محاور المقياس المتعلق بضحايا الاستقواء، ووجود العلاقة الارتباطية الموجبة الطردية العالية بين الدرجة الكلية للمقياسين، وهي علاقة سبب ونتيجة، كما يفسر الباحث أن الاستقواء بأحد أشكاله وقعته على الضحية مؤثر؛ كما يؤثر الاستقواء بكل أشكاله مع الاختلاف في الدرجة، لذى على التربويين مواجهة جميع أشكال الاستقواء المدرسي دون استثناء. لا توجد دراسة تناولت العلاقة بين المستقويين وضحايا الاستقواء حسب علم الباحث، ولم تتناول أيا من الدراسات السابقة لهذه العلاقة. مما تتفرد الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين مجتمعي الاستقواء (المستقويين، وضحايا الاستقواء).

توصيات الدراسة:

- حث المسئولين والقائمين على العملية التعليمة في المدارس بعمل برامج ارشادية للطلبة ضحايا الاستقواء لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، وتدريبهم على الأساليب الناجعة لتوكيد الذات، وأساليب الاتصال الجيد.
- عمل برامج ارشادية علاجية تستهدف الطلبة المستقويين لتنمية الذكاء الاجتماعي ومعالجة مشكلة الاستقواء لديهم.
- حث التربويين على عمل كل ما من شأنه توفير بيئة صفية خالية من الاستقواء المدرسي بكل اشكاله بدءا بتطبيق اللوائح التربوية لمواجهة أي تقصير من المعلمين يتسبب في تغذية سلوك الاستقواء بين الطلبة، وتطبيق مبدى الثواب والعقاب بين الطلبة، ومعالجة السلوك في مراحله الأولية.

- حث وزارة التربية والتعليم على بث برامج توعوية وتثقيفية عبر وسائل الاعلام وشبكة التواصل الاجتماعي لتشجيع المجتمع على تعليم الفتاة وتلمس كافة احتياجاتها التعليمية؛ كخطوة في معالجة الاستقواء على الممتلكات السائد لدى الاناث.
- حث وزارة التربية والتعليم على عمل كل ما من شأنه التخفيف على أولياء الأمور من أعباء نفقات التعليم والمستلزمات الدراسية، كخطوة للحد من الاستقواء على الممتلكات السائد من وجهة نظر الضحايا.
- وضع برامج ارشادية وقائية جمعية تهدف الى توعية الطلبة من مخاطر الاستقواء على الفرد والمجتمع.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مماثلة تطبق في عدة محافظات يمنية تهدف الى المقارنة في حجم مشكلة الاستقواء بين مدارس التعليم الأساسي في المحافظات.
- إجراء دراسة تتناول الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية المترتبة من الاستقواء وذلك من وجهة نظر طلبة ضحايا الاستقواء.
- إجراء دراسة تتناول الأسباب والعوامل التي تقف خلف ظاهرة الاستقواء لدى الطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر المستقويين وضحايا الاستقواء.

المصادر والمراجع

١- أبو سحلول، محمود (٢٠١٨). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، خان يونس، فلسطين.

٢- أبو غزال، معاوية (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربية، ٥(٢)، ١١٣-٨٩.

٣- أبو الليل، رباب عبد الفتاح (٢٠٢١). أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٩)، ٥٥١-٥٢١.

٤- بكري، محمد حسن مصطفى (٢٠١٠). الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا. رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات التربوية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

٥- جرادات، عبد الكريم (٢٠٠٨). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية -انتشاره والعوامل المرتبطة به. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع(٤)، ١٢٤-١٠٩.

٦- -الخياط، محمد والمخلافي، عبد المجيد (٢٠٠٠). العنف في المدارس اليمنية/ دراسة سوسيو-أنتروبولوجية لظاهرتي العدوان والتخريب تمت المراجعة في ٣٠ ابريل ٢٠٢٣ على الرابط www.pdffactory.com.pdf

٧- الزبون، محمد& الزغلول، محمد(٢٠١٦). برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ع (٢٥)، ٨٨-١١٣.

٨- السعيدي، احمد ناصر محمد (٢٠١٣). السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثالثة (٩-٧) من مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية من وجهة المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة ذمار. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن.

٩- سمارة، فوزي (٢٠٠٧). الإدارة التربوية. ط١.الطريق للنشر والتوزيع، عمان.

١٠- الصالح، تهاني محمد(٢٠١٢). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية في نابلس. فلسطين.

١١- صالح، رينا عبد الفتاح (٢٠٢١). التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٢- صبيحات، شيراز & العتوم، يوسف (٢٠١٣). اشكال الاستقواء وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم العاطفي. اربد-الأردن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٦٣-١٨٧

١٣- صوفي، فاطمة زهراء (٢٠١٨). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؛ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة سعيدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

١٤- العبيدي، معاذ (٢٠٢٢). التنمر-وحش المدارس المرعب في اليمن يتعاظم خلال سنوات الحرب. تم الاطلاع عبر الرابط: http:// www.NabdN.

١٥- القداح، محمد & عربيات، بشير(٢٠١٣). القدرة التنبئية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٧(٤)، ٨٠٠،٨٠١

١٦- القرشي، خالد بن مطر (٢٠٢٠). ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها، كلية التربية. جامعة ام اقرى، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع (١٨)، ٦٧-٤٢.

١٧- قطامي، نايفة & الصرايرة، منى (٢٠٠٩). الطفل المتنمر. دار المسيرة، عمان

١٨- الموهوبية، حبيبة (٢٠٠٩). مفهوم إدارة الصف. شبكة نوافذ تربوية. تمت الترجعة في ٢١ أغسطس ٢٠٢٠ على الرابط: http://www.tamol.net/edu/news

19- Atkinson &Hornby. (2002).Mental health hand book for schools. Rutledge foelmer. London.

20- Pernille, D. & Mogens, T. & Rikke, L. & Bjorn, E. (2009). "Is bullying equally Harmful for rich and poor children? A study of bullying and depression from age 15 to 27 ". European journal of public health. 19(5). 464 – 469.

21- Coloroso, B. (2003). The Bullying. The bullied and the Bystanders from pre-school to high school. Harper resource press. New York.

22- Georgiou, S. (2008). Bullying and Victimization at school the role of mothers British. Jornal of Educational psychology,78(1),109-125.

23- Hester, J. & Bolen, Y. &Hyde, L. &Thomas, B. (2011). Perceptions of bullying in newly built. Spacious school facility. Intellect abase international consortium, 4(11) 95-99.
24- Karaman, J. (2006). Bullying among Turkish school students. Child Abuse & Neglect. 30(2). 193-204.
25- Khoury-Kassabri, M.(2006). Student victimization by educational Staff in Israel. Child Abuse and Neglect, 30,691-707.
26- Nishina, A. (2004). A Theoretical Review of Bullying: Can It Be Eliminated?. In C.E. Sanders & G.D.Phye (Eds.) Bullying: Implications for the classroom (pp.).
27- Olweus, D. (1993). Bullying at School what we knew and what we can do. Oxford: Blackwell Publishers.
28- Orpinas, P. & Horne, and A. (2006). Understanding the problem in bullying prevention. Creating a positive school climate and developing social competence. American psychological association. 34(5).11-53.
29- Schneider, K. & O Donnell, L. & Stove, A. & Robert, W. & Coulter, B. (2012).Cyber bullying, School bullying, and psychological distress: A regional census of high school students. America journal of public health. 102. (1). 171-177.
30- Sharp, S. & Smith, P.K. (1991). Bullying in UK school. The DES Sheffield bullying Project. Early Child Development and care. 77. 47-55.
31- Solberg, M. & Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying with the olweus Bully/ Victim (9) Question nave Aggressive Behavior.29. 239-268.Retrieved October 5, 2006 from EBS CO hast Master file dote base.
32- U. S. A Today. (1992). Bullying to Battering. Now 18.7A.
33- Wolk, D; Sarah, W; Stanford, k& Schulz. (2002). Bullring Victimization of primary School Children in England and German. Prevalence and School factors. British Journal of psychology. 92. 673-696.

Romanization of Resources

1- Abu Sahloul, Mahmoud. (2018). Waaqi'u Zhaaherat Al-tanammur Almadrasi lada Talabat Almarhalah Al-thaanawiyah fi Muhaafazhat Khan Yonis Wasubul Muwaajahatuha. Scientific Research Council, Ministry of Higher Education, Khan Yonis, Palestine.
2- Abu Ghazal, Mu'awiyah (2009). Al'isteqwa'a Wa'ilaaqatuh Bil-shu'our Bil-wihdah Wal-da'm Alejtemaa'i. Jordanian Journal of Educational Sciences, 5(2), 89-113.
3- Abu Al-Lail, Rabab 'Abdul-Fattah (2021). Athar Almusaanadah 'ala Al-tanammur Almadrasi lada'Ayyinah min Tullaab Almarhalah Al-ibtedaa'iyah Bi-Muhaafazhat Al-Ta'if. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37 (9), 521-551.
4- Bakri, Mohammed Hasan Mustafa (2010). Alfurouq baina Al-thaka'a Al'infe'aali Bisulouk Al-tanammur lada Talabat Almarhalah Al- ibtedaa'iyah fi Muhaafazhat Akka. Published Master Thesis. Faculty of Educational Studies. Amman University of Graduate Studies, Jordan.
5- Jardat, 'Abdul-Kareem (2008). Al'isteqwa'a lada Talabat Almadaares Al'asaasiyah – Inteshaaruh Wal'awaamil Almurtabitah bihi. Jordanian Journal of Educational Sciences, Issue (4), 109-124.
6- Al-Khayyat, Mohammed & Al-Mikhlafy, 'Abdul-Majeed (2000). Al'unf fi Almadaares Al-Yamaniyah\ Deraasah Sosio-anthropologiyah Lizhaaheratai Al'udwaan Wal-takhreeb. Reviewed on 30 April 2023 on the link www.pdffactory.com.pdf.
7- Al-Zaboun, Mohammed & Al-Zaghlol, Mohammed (2016). Banaamaj Tarbawi Muqtarah Lilhaddi min Al'isteqwa'a lada Talabat Almarhalah Al-'asaasiyah fi Al-'Ordun. Arabic Journal of Humanities and Social Sciences Jordan, Issue (25), 88-113.
8- Al-Saeedi, Ahmed Naser Mohammed (2013). Al-sulouk Al'udwaani lada Talabat Alhalaqah Al-thaalithah (7-9) min Marhalat Al-ta'leem Al-'asaasi Wa'ilaaqatihi Bi'asaaleeb Al-tanshi'ah Al'osariyah min Wijhati Almu'allimeen Walmu'allimaat fi Madaares Madeenat Dhamar. Master's thesis, Faculty of Education, Dhamar University, Yemen.
9- Samara, Fawzi (2007). Al'idaarah Al-tarbawiyyah. Ed. 1, Al-Tareeq for Publication and Distribution, Amman.
10- Al-Saleh, Tahani Mohammed (2012). Darajat Mazhaahir Wa'asbaab Al-sulouk Al'udwaani lada Talabat Almarhalah Al-'asaasiyah fi Almadaares Alhukoumiyah fi Muhaafazhat Shamal Al-Dhaffah Al-Gharbiyah Waturuq 'Elaajaha min Wijhat Nazhar Almu'allimeen. Published Master Thesis. College of Graduate studies. Al-Najah National University in Nablus-Palestine.
11- Saleh, Reena (2021). Al-tanammur Almadrasi Wa'ilaaqatihi Biba'dhi Almutaghaiyeraat Al-nafsiyah Walijtemaa'iyah lada Talaameeth Almarhalah Al'i'daadiyah Bi-Muhaafazhat Ghazzah. Published Master thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.

12- Subihat, Shiraz & Al-'Atoum, Yusuf (2013). Ashkaal Al'isteqwa'a Wa'ilaaqatuha Bil-'amn Al-nafsi Wal-da'm Al'aatefi. Irbid – Jordan. Al-Sharjah University Journal for Humanities and Social Sciences, 163 -187.
13- Soufy, Fatemah Al-Zahra'a (2018). Almanaakh Almadrasi Wa'ilaaqatuhu Bil-tanammur lada Talaameeth Almarhalah Al-thaanawiyah, Deraasah Meedaaniyah 'ala 'Ayinah min Talaameeth Almarhalah Al-thaanawiyah Bi-Madeenat Al-Sa'eedah. A non-published Master thesis, University of Moulay Al-Taher, Sa'eedah, Algeria.
14- Al-'Obaidy, Mu'ath (2022). Al-Tanammur – Wahshu Almadaares Almur'ib fi Al-Yemen Yata'aazham Khilal Sanawaat Alharb. Retrieved from: http://www.nabdn.com.
15- Al-Qaddaah, Mohammed & 'Oraibat, Basheer (2013). Alqudrah Al-Tanabu'iyah Lilbee'ah Al-ta'lumiyah fi Zhuhour Al'isteqwa'a lada Talabat Almarhalah Al'asaasiyah Al'olya fi Almadaares Alkhaasah fi Amman. Al-Najah University Journal of Research (Humanities), 27 (4), 800-801.
16- Al-Qurashi, Khalid bin Matar (2020). Zhaaherat Al-tanammur lada Al-tullaab fi Madaares Al-ta'leem Al'aam fi Muhaafazhat Al-Ta'if Wadawru Almadrasah fi Mu'aalajatiha. Faculty of Education. Umm Al-Qura, Academic Journal of Research and Scientific Publishing, Issue (18), 42-67.
17- Qatami, Nayifah & Al-Sarairah, Muna (2009). Al-Tifl Almutanammir. Al-Maseerah House, Amman.
18- Al-Mawhoubiyah, Habeebah (2009). Mafhoum Idaarati Al-saffi. Educational Windows Network, Translated on 21 August 2020 from: http://www.tamol.net/edu/news.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الاستقواء

بين يديك مجموعة من العبارات تصف سلوكيات مارستها عمدا خلال ثلاثين يوما ماضية، يرجى قراءة الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماما، مثال: رفضت عمدا رغبة أحد الطلبة بمصادقتي. إذا مارست هذا السلوك مرات كثيرة جدا ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جدا، وإذا مارسته مرات كثيرة ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، وإذا مارسته أحيانا ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، وإذا مارسته مرات قليلة ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، وإذا مارسته مرات قليلة جدا ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جدا، علما بأنه لا توجد اجابه صحيحة وأخرى خاطئة كما أن اجاباتك ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا تعاونكم

الباحث

البيانات الأولية:

١- البيانات العامة:

المدرسة/ ..... المنطقة التعليمية التابعة لها / .....

٢- البيانات الخاصة:

الاسم / ..... الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

العمر / ..... الصف / ..... الشعبة / .....

	العبارة	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جدا	تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة	تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جدا
*١	لم أوافق على رغبة أحد الطلاب مصادقتي عمدا.					
٢	لم أعير أي اهتمام بأحد الطلبة عمدا.					
٣	اتهمت أحد الطلبة بأنه قام بأعمال لم يرتكبها مما جعلت الآخرين يكرهونه.					
٤	لم أختار أحد الطلبة للعب معي أنا وأصدقائي.					
٥	أشعلت الفتن بين الطلبة بتشجيعهم على المشاجرات.					
٦	قمت بطرد أحد الطلبة من المجموعة التي العب فيها أو التي أكون متواجد معها.					
٧	ابتعدت عمدا عن أحد الطلبة.					
٨	حرضت بعض الطلبة على طلاب آخرين.					
٩	قاطعت حديث أحد الطلبة عمدا.					
١٠	لم أستمع إلى حديث أحد الطلبة عمدا.					
*١١	تكلمت على أحد الطلبة بألفاظ بذيئة.					
١٢	قمت بعمل تعليقات مزعجة عن علامات أحد الطلبة أو قدرته على القراءة أو الكتابة.					
١٣	قمت بعمل تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية والمظهر العام لأحد الطلبة مثل طوله ووزنه...الخ.					
١٤	كشفت الأسرار الشخصية لأحد الطلبة عمدا.					
١٥	جعلت أحد الطلبة أضحوكة أمام الآخرين.					
١٦	أطلقت على أحد الطلبة ألقاب بذيئة.					
*١٧	وقفت عدت مرات أمام بعض الطلبة وأخذت دورهم في الطابور الصباحي أو في أماكن الشراء.					
١٨	لفيت ذراع أحد الطلبة أو حاصرته في مكان ضيق كزاوية الصف مثلا أو تحت المقعد.					
١٩	اختلقت مشكلة مع أحد الطلبة الأقل قوة مني للتشاجر وضربته.					
٢٠	ضربت أحد الطلبة وصفعته بيدي.					
٢١	ضربت أحد الطلبة بقدمي أو عرقلته عندما مر أمامي.					
٢٢	قرصت أحد الطلبة وشديت شعره مسببا له الألم.					
٢٣	هاجمت أحد الطلبة وضربته بأدوات كالعصا، الكرسي، القلم.. الخ.					
٢٤	ألقيت أحد الطلبة أرضا وجلست عليه.					
*٢٥	قمت عمدا بإتلاف وتخريب ممتلكات شخصية لأحد الطلبة.					
٢٦	سرقت أشياء لأحد الطلبة عمدا.					

٢٧	استخدمت القوة وأحيانا التهديد بالقوة ضد بعض الطلبة لأخذ نقودهم أو أي شيء يخصهم.					
٢٨	أخفيت عمدا أشياء تخص أحد الطلبة.					
٢٩	قمت بعملية احتيال على أحد الطلبة وأخذت نقوده.					
٣٠	رفضت تسليم بعض الأشياء التي استلفتها من أحد الطلبة.					

مقياس الوقوع ضحية

بين يديك مجموعة من العبارات تصف سلوكيات تعرضت عليها خلال ثلاثين يوماً ماضية، يرجى قراءة الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماماً، مثال: ابتعد أحد الطلبة عني عمداً. اذا تعرضت لهذا السلوك مرات كثيرة جدا من أحد زملائك ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جدا ، اذا تعرضت لهذا السلوك مرات كثيرة من زملائك ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ، اذا تعرضت لهذا السلوك مرات متفاوتة من زملائك ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة ، واذا تعرضت لهذا السلوك مرات قليلة من زملائك ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، واذا تعرضت لهذا السلوك مرات قليلة جدا من زملائك ضع إشارة (√) تحت المربع تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جدا، علما بأنه لا توجد اجابه صحيحة وأخرى خاطئة

كما أن اجاباتك ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا تعاونكم

الباحث

البيانات الأولية

البيانات الأولية :

٣- البيانات العامة:

المدرسة/ ..... المنطقة التعليمية التابعة لها / .....

٤- البيانات الخاصة:

الاسم / ..... الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

العمر / ..... الصف / ..... الشعبة / .....

الرقم	العبارة	تنطبق عليَ بدرجة كبيرة جدا	تنطبق عليَ بدرجة كبيرة	تنطبق عليَ بدرجة متوسطة	تنطبق عليَ بدرجة قليلة	تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا
١*	ابتعد أحد الطلبة عني عمدا.					
٢	لم يصغ إليَ أحد الطلبة عندما أتحدث معه.					
٣	منعني أحد الطلبة من الانضمام إلى جماعة أصدقائه عمدا.					
٤	حرض أحد الطلبة زملائي علي.					
٥	اتهمني أحد الطلبة بأعمال لم ارتكبها وجعل الآخرين يكرهونني.					
٦	طردني أحد الطلبة من المجموعة التي كان يلعب فيها.					
٧*	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن علاماتي المدرسية.					
٨	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن قدراتي في القراءة والكتابة.					
٩	تحدث معي أحد الطلبة بأسلوب تهديد ووعيد.					
١٠	تحدث معي أحد الطلبة بصوت مخيف ومفزع.					
١١	نظر إليَ أحد الطلبة نظرات غاضبة لتهديدي.					
١٢	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن أفراد أسرتي.					
١٣	أصدر أحد الطلبة تعليقات مزعجة عن سماتي الجسمية ومظهري العام مثل الطول أو الوزن ...الخ.					
١٤	كشف أحد الطلبة أسراري عمداً.					
١٥	نظر إليَ أحد الطلبة نظرات سخرية واستهزاء.					
١٦	أطلق عليَ أحد الطلبة ألقابا بذيئة.					
١٧*	القاني أحد الطلبة أرضا وجلس فوقي.					
١٨	هاجمني وضربني أحد الطلبة بأدوات مثل الكرسي، العصا، القلم..الخ.					
١٩	شد شعري أحد الطلبة وقرصني مسببا لي الألم والضيق.					
٢٠	ضربني أحد الطلبة وصفعني بيديه.					
٢١	افتعل أحد الطلبة مشكلة للتشاجر معي وضربني.					
٢٢	وقف أحد الطلبة أمامي وأخذ دوري في الطابور الصباحي أو في أماكن الشراء.					
٢٣	لف أحد الطلبة ذراعي أو حاصرني في مكان ضيق مثل زاوية الصف أو تحت المقعد.					
٢٤	ضربني أحد الطلبة بقدميه وعرقلني عندما مررت أمامه.					

٢٥*	رفض أحد الطلبة إرجاع الأشياء التي استلفها مني.					
٢٦	استخدم أحد الطلبة القوة أو التهديد لأخذ نقودي أو أي شيء يخصني.					
٢٧	سرق أحد الطلبة أشياء خاصة بي.					
٢٨	أخفى أحد الطلبة أشياء خاصة بي عمدا.					
٢٩	احتال عليَّ أحد الطلبة وأخذ نقودي أو أي شيء يخصني.					